

صحا او دة له **قوله** ثم يكتفي فيه بالتعليق كذا وهذا هو الذي يوضحه في ظاهر الرواية
اي في الغيبض والاراد بالتحليل من فتح الموانع عن التيقن يعني ان الراهن اذا اخلى عن المرتهن
والمرهون بغير **ب** او اعدل اصاب مملوكا لم يبيع والمشتري وهذا لان قبض المرهون قبض
واجب حكمه عند مشروعه كما ان قبض المبيع فتمت كفاية التعليق كذا هذا ولا يفي عن التيقن
انصرف بين المرهون والمبيع فتمت كفاية التعليق في المرهون بشرط انفسه او كان المرهون
معدا وذلك لان قبض المرهون موجب للقبض انفسه او قبض المرهون لان القبض انفسه
المخصص وكان قبض المرهون قبض العصب لانه موجب للقبض انفسه او قبض المرهون
شرط انقبض المرهون ولا يبيع بالتعليق كذا هذا بخلاف الفاعل في المبيع فانه قبض قبض المشتري
كأن قبض فاعل المبيع بالبيع بالقبض انقبض المرهون الى المشتري فلم يكن قبض المرهون
فاكتفى بالتعليق **قوله** والاراد اصح اي ظاهر الرواية وهو يثبت التيقن بمجرد التعليق ولو
اشترط انقبض المبيع لان المرهون انما يبيع لجهة استيفاء الدين من هذا المبدأ في الكمال
ورقبة عند المالك وكان للمرهن حكمه استيفاء الدين ثم ان الراهن اذا اخلى بين المرتهن
ورقبة بغير قابضه وذلك الحقيقية الاستيفاء كذا بخبرنا ايضا اذا اخلى بين المرهون
وموضوعه الاستيفاء قال فاذا قبض المرتهن محو ما قبضه من العقد فيستيف
اي قال التيقن ودي يخصصه يعني تم عقد المرهون في المرهون وذلك لان قبضه على
الصحة فيمن يبيع فتح العقد به فالواو له حرج الاحتراز عن رهن العهر على الغير وعن
ما هو الزرع في الارض لان المرتهن لم يزرعه وقوله من ما احتراز عن عكسه وهو
انقبض ون العهر ورهن الارض وذلك الزرع لان المرهون ليس يزرع في المبيع عليه كعقد
الرهن بل هو مشغول بغيره وقوله بعد الاحتراز عن رهن المشاع كرهه في قبض العبد او
او اللقوب وبما هذه الفتوى في انفسه تعالى في اول الباب من قوله ولا يكون قبض المرهون
التي تولى ولا يبيع المرهون بالامانة **قوله** وما لم يقبضه فالراهن بالغير انما قبضه
ببيع عن الرهن وهذا الظاهر الذي يبيح بخصه وذاك لان المرهون لا يملك قبض المرهون
كما ان قبضه في التيقن والرجوع دائما فلما هذا لان المقصود من الرهن ملك المبيع
والقبض بجهة الاستيفاء وهذا الحق لا يحصل قبيل التيقن او نقول المقصود من الرهن ان
الراهن يكون مجبوسا عند المرتهن حتى يبيع ويقبض فاعلى الى الدين وهذا لا يكون

الرهن

التيقن او نقول المقصود منه صيانة حق المرتهن عن من اجهت ساير الراهن كما في المرهن وهذا
الذي يتحقق الا بالتيقن **قوله** قال واذ سلم اليه فقبضه وحل في قبضه اي قال الفيز ورضي
في خصصه والكلام هنا في نفس الصانع ان الرهن مضمون الا لا تعذر ما مضى به وعند الشايع
امانة واما الصانع في كيفية الصانع فبشيء محذوف وهو مضمون بالامانة مضمون ومن الرهن
وهو قول الشافعي ما روى الطحاوي في شرحه الا انما يباين سنده الى ابن شهاب عن ابن المسيب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعلق الرهن قال ابن شهاب وكان ابن المسيب يقول الرهن مضمون
لا هذه له غنمة وعليه عثرته وحديث الطحاوي ايضا باسناده ان ابن شهاب عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلق الرهن فقال قال ابن شهاب قال رسول الله لا يعلق الرهن
لصاحب غنمة وعليه عثرته بيت بذكر ان الرهن لا يبيع بالدين وان لصاحبه غنمة وهو سنده
عليه معرفة وهو عن البراء بن رباح عن ابي بصير قال الطحاوي وهذا ما دخل اكره اهل العلم
بها بالاختلاف بين جمهور اهل السنة لا وجه له عندهم ولا ان الرهن شرع وثبته بالدين لصاحبه وسواء
الدين بمالك الرهن ايضا بالصيانة وكان مرد واذ لا يبيع قبضه بالغيره وبانه غير مشغول
فلا يملك عليه ولا يسأل على ما روى في ذلك من الرهن ولما ما حدث الطحاوي في شرحه الا انما يبيع
مرد من غنمة قال حدثنا عبد الله بن محمد التيمي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا
مصعب بن ثابت عن مطابن بن ابي رباح انه اجابنا ان الرهن مضمون من ساقى موه الرهن فقال
رسول الله ذهب حنوك فدل هذا اسما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما علمه من الرهن
قبض الرهن قال القدر بن شريحه ولا يكون ان يكون المراد ذهب حنوك من الاسنان
لان ذلك يعلم مشاهة ولا من المطالبة برهن اخر لان ذلك لم يكن حقا له فلم يبق الا
ان يكون المراد ذهب حنوك من الدين قال الطحاوي ما من هذا منقطع قبله فالذي
ناو لثم ايضا منقطع ما كان المنقطع في ذلك علينا فالمنقطع ايضا حجة لنا على ذلك وقال الطحاوي
فان قال انما قيلت انه كان منقطعاً لانه عن سعيد بن المسيب ومنقطع سعيد بن مسعود
المنقطع قبل له وعن قولك ان قبضه سحبة اهكذا وتبعه من مثل من اهل المدينة مثل ان يسلم
والسبع وسالم وعروة وسلمان بن يسار واسلم بن ابي المسديقة والسحبي وابراهيم السحبي
واسلم بن ابي الكوفة والحسن بن عمار واسلم بن اهل البصرة ولا تذكر من كان في غير من
ذكرنا اسما من قبها الا مضابا ومن كان في غيرهم من الطبقة الاولى من التابعين مثل